

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية لغة العبادة التي يستخدمها المسلمون. اللغة ألفاظ يعبر كل قوم عن مقاصدهم. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^١ اللغة العربية هي لغة دين الإسلام، لأن منابع تعليم الإسلام هو القرآن و الحديث اللذان يأتيان من اللغة العربية. في تسليم الرسائل من خلال اللغة، الاختيار الصحيح للمفردات ضروري للتعبير عن المعنى المطلوب. فهم دقيق للرسائل المنقولة من خلال اللغة، والتي يتم التي يحددها بشكل كبير من خلال الفهم الصحيح للمفردات المستخدمة فيها.^٢

وقال ذوا لحنان المفردات جمع المفردة التي في اللغة الإنجليزية هو *vocable*.^٣

ولكن أيضا المفردات هي واحدة من عناصر اللغة أمر مهم جدا، لأنه بمثابة صياغة

^١ مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية (القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥)، ٧.

^٢ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN – Malang Press, 2009, 54.

^٣ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2014, 109.

من العبارات والعبارات التعبير. من المهم جدا أن تكون المفردات، بحيث يجادل البعض أن تعلم اللغة العربية يجب أن يبدأ من خلال إدخال وتعلم المفردات نفسها، إما عن طريق الحفظ أو بوسائل أخرى.^٤ والأسباب ذلك، بدون إلمام بالمفردات التلاميذ يشعرون بالصعوبة في فهم نصوص اللغة العربية.

من التعريف السابقة تعلمنا أن المفردات هي كلمة أو عنصر من اللغة التي هي مهمة جدا للطلاب في تعلم اللغة العربية .

عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية^٤ تنجيرانج هناك مشكلة التي تتصل بتعلم المفردات في الصف عاشر، منها في الفصل العاشر نقص استفهم المفردات، الخلفية للطلاب ليست متخرج من المعهد، إستراتيجية والأساليب المستخدمة في تعلم اللغة العربية أحيانا غير مناسبة، تعلم اللغة العربية دائما طريقة المحاضر مثل طريقة المباشرة. وهذا الساب يؤدي إلى عدم فهم الطلاب للدروس اللغة العربية.

⁴ Nanang Kosim, *Strategi dan Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Bandung : Arfino Raya, 2016, 69.

وبناء على ذلك حاول الباحثة تسهيل وتحفيز التلاميذ على فهم المواد

المفردات بحيث لا يشعر التلاميذ بالملل في تعلم اللغة العربية.

هنا الباحثة تستخدم إستراتيجية التعلم النشط، أين التعلم النشط هو تعلم

قائم علي الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم، وتنتج عنها سلوكيات تعتمد علي

مشاركة التعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمي / التعلم، فالمتعلم محور العملية

التعليمية.^٥

وباستخدام إستراتيجية التعلم النشط يعني استراتيجية اختيار البطاقة في

تعليم المفردات، يفترض أن الطلاب لهم هممة ونشاط وأنهم متحمسون في العملية

التعليمية، لأن إستراتيجية اختيار البطاقة تجعل الطلاب كأنهم يلعبون ويتعلمون

حتى ينجحوا في تعلمهم، وذلك لجعل الطلاب يتعلمون بنشاط. لأن اختيار

البطاقة هو التعلم النشط التي يمكن استخدامها لتعليم المفاهيم وتصنيفات

الخصائص والحقائق حول كائن، أو تكرار المعلومات.^٦

^٥ عبد الحميد حسن هاشين، إستراتيجيات التدريس المقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ص.

ب. أسئلة البحث

١. كيف كان إلمام تلاميذ الصف العاشر بالمفردات في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ٤ تنجيرانج؟

٢. كيف يتم استخدام إستراتيجية اختيار البطاقة (*card sort*) على إلمام تلاميذ

بالمفردات الصف العاشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ تنجيرانج؟

٣. ما أثر استخدام إستراتيجية اختيار البطاقة (*card sort*) على إلمام تلاميذ

بالمفردات الصف العاشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ تنجيرانج؟

ج. أهداف البحث

١. التعرف على إلمام تلاميذ بالمفردات الصف العاشر المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ٤ تنجيرانج.

٢. التعرف على استخدام إستراتيجية اختيار البطاقة (*card sort*) لدى تلاميذ

الصف العاشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ تنجيرانج.

٣. التعرف أثر استخدام إستراتيجية اختيار البطاقة (*card sort*) على إلمام تلاميذ

بالمفردات الصف العاشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ تنجيرانج.

د. أهمية البحث

(١) للمدرس، جعل المعلمين أكثر نشاطا بحيث تكون خلاقة في التدريس وتسهيل على المعلمين لإعطاء فهم للطلاب عند تعلم المفردات.

(٢) للطلاب، بناء الطلاب على الابتكار والنشاط عند عملية التعلم وتحسين قدرة الطلاب على تعلم المفردات.

(٣) للمدرسة، تسهيل المدرسة لتوفير المعلومات حول كيفية عملية التعلم لتشغيل بفعالية وكفاءة إذا كان لديه العديد من استراتيجيات التعلم النشط.

هـ. أساس التفكير

إن المفردات من العناصر الأساسية في تعليم وتعلم اللغة الأولى واللغة الأجنبية على حد سواء ليست المفردات غرضاً في تدريس اللغة العربية لكنها وسيلة في استيعابها وتحقيقاً على ذلك ينبغي للطلبة أن يسيطروا على المفردات.^٧

ولذلك في تعليم اللغة العربية كانت ثلاثة عناصر وهي الأصوات والمفردات والتركيب القواعد وهذه العناصر هي المادة الحقيقة التي تعين المتعلم على تعلم

⁷ Nur Fitri, Siti Uriana Rahmawati . “ *Atsar Istikhdam Murabba’al-Kalimat fi Ta’lim Mufrodāt wa Ta’allumiha*” *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* [Online], Vol. 4 No. 1 (31 Juni 2017).

مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة.^٨

بعض الباحثين يقولون أن المتعلمين الابتدائي (المبتدئين) لديهم ما يكفي من ٧٥٠- ١٠٠٠ المفردات، المستوى المتوسط من ١٠٠٠- ١٥٠٠٠ المفردات، والمستوى المتقدم من ١٥٠٠- ٢٠٠٠ المفردات. وبالتالي فإن مفردات العنصر التروينجي في اللغة التي لها فوائد كثيرة في ترجمة اللغة العربية.^٩

يجب على المعلمين استخدام الدعائم التي تدعم تعلم اللغة العربية. “كما قال غولو أنشطة التعليم والتعلم لم تعد مجرد نقل وتلقي المعلومات، ولكن عملية المعلومات كمدخلات على الجهود المبذولة لتحسين المهارات”^{١٠}.

لكن، ينظر متعلمي اللغة المفردات باعتبارها أصعب مجال في تعلم اللغة. ولذلك، فإن تدريس اللغة العربية يتطلب إستراتيجية مثيرة للاهتمام لعملية التعلم حتى لا تبدو صعبة ومشعبة.

^٨ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*, (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر, ١٤٣٢ هـ) ص. ١٤٦.

^٩ Nanang Kosim, *Strategi dan Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Bandung: Arfino Raya, 2016, 75.

^{١٠} W. Gulo, *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta: PT Grasindo, 2004, 71.

الإستراتيجية هي فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين.^{١١} "خطوات أو إجراءات خاصة اتخذها الطلبة لتحسين تعلم اللغة الثانية، أو الأجنبية، وأن الاستخدام الفعال لاسراتيجيات تعلم اللغة - خاصة بتعلم المفردات - يعين الدارسين على بناء الثقة بالنفس، وتنمية التحصيل اللغوي، وتطوير الكفاءة الاتصاليّة، وحلّ المشكلات المتعلقة بتعلم اللغة".^{١٢}

كما قال بافيشيك أن إستراتيجيات تعلم اللغة توسع دور المعلم وتمكنه من مساعدة المتعلمين وتوجيههم والتعاون معهم وتشخيص تعلمهم وتزويدهم بالأفكر والمقترحات ومشاركتهم في عملية التواصل.^{١٣}

^{١١} عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعليم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور جامعة الإسكندرية، ص، ٢٢.

^{١٢} Ninik Hanan Mustapha dan Rabiatul Aribah Muhd, استراتيجيات تعلم المفردات العربية، Jurnal GJA, Vol 4, 126. لدى الناطقين بغيرها: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجاً، :

^{١٣} عبد الله الهاشمي ومحمود علي، استراتيجيات تعلم المفردات لد دارسي اللغة العربية في جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا واعتقاداتهم المتعلقة بها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٨، عدد ٢٥.

يمكن تحديد الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في أن إستراتيجية التدريس أشمل من الطريقة فالإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسي، أما طريقة فإنها بالمقابل أوسع من الأسلوب.

إذا فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل اوصول أهداف الدرس إلى طلبة، أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة (طريقة التدريس) و الإستراتيجية هي خطة واسعة وعريضة للتدريس، فالطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة، والإستراتيجية مفهوم أشمل من الاثنين فالإستراتيجية يتم انتقاؤها تبعاً لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل والذي يتم انتقاؤه وفقاً لحوامل معينة.^{١٤}

^{١٤} عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعليم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمهور جامعة الإسكندرية، ص، ٢٤.

والجهود المبذولة لتطوير مهارات المتعلمين في اكتساب المفردات لمزيد من التعليم المثالي والتناسب في هذه الدراسة، ركز الباحثون على إستراتيجيات اختيار البطاقة في تعليم المفردات.

وقال أسيف حرموان أن البطاقة هي البطاقة المذاكرة أو البطاقة التي قدمت لحظة للطلاب، وكان شكلها على قدر حاجة. و أن تكون على تلك البطاقة رسومات أو كتابات أو علاماتلتأتي بها إشارات أو اجتذابات للطلاب حتى يتفكروا أو يقوموا بأي شئ من الأعمال.^{١٥}

هذه الإستراتيجية اختيار البطاقة هو التعلم النشط التي يمكن استخدامها لتعليم المفاهيم وتصنيفات الخصائص والحقائق حول كائن، أو تكرار المعلومات.^{١٦} متوقع أن استخدام اختيار البطاقة لزيادة إتقان المفردات بين الطلاب العاشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٤ تنجيرانج.

¹⁵ Eli Rahmawati dan Azizah Alawiyah, *استخدام وسائل البطاقة المصورة سيطرة التلاميذ على* LINGUA Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab. Volume 1 NO. 1 (Juli-Desember), 2015, 146.

¹⁶ Umi Mahmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: UIN-MALANG PRESS, 2008, 130.

و. تنظيم البحث

تقسم الباحث إلى خمسة أبواب وهي :

الباب الأول : مقدمة تحتوى على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف

البحث، أهمية البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثانى : الإطار النظري تحتوى على المباحث العامة عن استخدام إستراتيجية

اختيار البطاقة (Card Sort) والمباحث العامة عن المفردات.

الباب الثالث : منهج البحث تحتوى على موقع البحث وموعده، ومنهج البحث

وأساليب جميع البيانات، وفرضية البحث، وتحليل البيانات.

الباب الرابع : التحليل التجريبي عن إستراتيجية اختيار البطاقة (Card Sort) على

إمام تلاميذ بالمفردات في تعليم اللّغة الصف العاشر المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية ٤ تنجيرانج.

الباب الخامس : الخاتمة وتشتمل على النتائج والمقترحات.